معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في محافظة القادسية

م.م. حمود موحان فلاح الشمري
المديرية العامة لتربية القادسية

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في محافظة القادسية في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة، وتكونت أفراد عينة البحث من (142) مدرسا ومدرسة، وتم تطوير استبانه بعد التأكد من صدقها وثباتها، مكونة من (42)فقرة موزعة على خمسة مجالات هي المدرس، المتعلم، الكتاب المدرسي، الإدارة المدرسية، الإمكانيات المادية،ولتحقيق أهداف البحث تم استعمال المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج البحث إن درجة المعيقات التي تحد من استعمال الوسائل التعليمية جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي عام، (3.680) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في كل المجالات بأستثناء معيقات تتعلق بالمتعلم ولصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة ولمجالات المدرس والمتعلم والكتاب المدرسي لصالح ذوي الخبرات الطويلة (10 سنوات فأكثر) ،وعدم وجود فروق في مجالات الإدارة المدرسية والإمكانيات المادية.

الفصل الأول
خلفية البحث وأهميته

مقدمة البحث

يمر العالم اليوم بعدة تغييرات وتحديات، بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي، عن طريق شبكات الاتصال والمعلومات التي كسرت الحواجز، لذا كان على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ بالتقنيات والوسائل التعليمية الحديثة لكي تُطور العملية التعليمية، وتجري تغييرات في المناهج وطرائق التدريس

بحيث تتناسب مع الطبيعة التقنية لهذا العصر، وتساعد على إيصال المعلومات والأفكار والمفاهيم بصورة منطقية وسهلة إلى المتعلم، بما يحقق أهداف العملية التربوية.

والدراسات الاجتماعية كغيرها من المواد الدراسية تتأثر بالتطورات التكنولوجية حيث يمكن الاستفادة وبصورة كبيرة من استعمال الوسائل التعليمية وسيلة لتعليم هذه المواد حيث تعمل الدراسات الاجتماعية على تزويد المتعلمين بالمهارات والمعرفة والقيم، لفهمٍ أفضلَ لأنفسهم وعلاقاتهم مع الآخرين ، ومعرفة باقي المجتمعات في الأماكن المختلفة من العالم، فتجعل المتعلمين قادرين على حل المشكلات الاجتماعية، وقادرين على تعلم الخبرات الواقعية في بيئتهم المحلية، ومعرفة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للوطن، مما ينعكس إيجاباً في زيادة حب المتعلمين وتقديرهم لأرضهم وبلدهم (الكتري،2013) .

وتستعمل الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، لما لها من أهمية كبيرة إذا ما أحسن استعمالها، حيث تفيد في اكتساب المفاهيم المكانية والزمانية، وقد مرت الدراسات الاجتماعية كغيرها من باقي العلوم بمراحل تطور، حيث بدأ الاهتمام المتزايد في دراستها مع تقدم العلوم المختلفة، والتي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته (خضر،2014).

والناس في كل شؤون حياتهم يستعملون وسائل الإيضاح لتقريب الأفكار والمفاهيم إلى مستمعيهم ,وقد طور الإنسان وسائل إيضاح معينة، بدءاً من استعمال الإنسان الحجري الرسوم على الكهوف، وصولاً إلى استعمال التقنية الحديثة التي على رأسها الحاسوب، والأجهزة السمعية والبصرية، والعينات والمعارض، والتجارب المعملية، والزيارات الميدانية، واللوحات بمختلف أنواعها، وغير ذلك من وسائل الإيضاح،إذاً فالوسائل التعليمية موجودة، وتطورت بتطور الإنسان، وقد برزت الحاجة للوسائل التعليمية في مجال التربية والتعليم منذ بدايات التعليم (الجبالي ،2006) .

فلم يعد ينظر إلى الوسائل والمواد التعليمية على أنها مواد إضافية يمكن استعمالها أو لا، بل ينظر إليها على اعتبار أنها عنصر مهم لا غنى عنه في عملية التعليم والتعلم، ثم إن تنفيذ الإستراتيجية التعليمية وصولا إلى أهداف التعلم التي يتم تحديدها مسبقاً، يقتضي الاستعمال الأمثل للوسائل والموارد المتاحة سواء أكانت بشرية أم غير بشرية (الطفيلي ، 2015) .

إن المهارات والخبرات لا تتحقق للمتعلم بصفة مثمرة ومفيدة إلا إذا كانت واقعية وحقيقية، وكانت نتيجة تطبيق فعلي أو مشاهدة أو سماع أو تذوق أو لمس، بحيث تحدث في نفسه وعقله وتفكيره أثراً و تفاعلاً تبعاً للظروف المحيطة به، ومن أجل ذلك تسعى التربية الحديثة إلى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات الإيجابية، وعلى هذا الأساس تعد الوسيلة التعليمية من أهم أركان العمليات التربوية والتعليمية (عبيد،2011) .

وأورد (الشرقاوي، 2011) . أن تقنيات التعليم والوسائل التعليمية المختلفة وغيرها من مصادر التعلم، زادت من أهمية العملية التعليمية، حيث إن التعليم ليس بعيداً عن التغيرات المتلاحقة التي تحرك الشعوب وتؤثر فيها تأثيراً

إيجابياً، وعملية التعلم تتأثر بتقدم الحضارة وتؤثر فيها، وأن النهوض بالتعليم بات يحشد أفضل الطاقات البشرية وأحدث الطرائق التعليمية، حيث أصبح تزاوج التعليم مع التقنيات هو الرائد في قيادة المجتمع والعملية التعليمية .

إن أهم التوجهات الحديثة في التربية هي التغييرات التي طرأت على دور المدرس والمتعلم، فلم يعد المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والملقن لها، حيث أصبح دوره محفزاً للتعلم، وميسراً ومشجعاً للمتعلم على البحث والاستقصاء، بحيث يعتمد المدرس على جهده في الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة، كما أن دور المتعلم أصبح مركزياً للعملية التربوية بحيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية، ومما لا شك فيه أن الوسائل التعليمية وخصوصاً الحديثة منها، كالحاسوب مثلاً، تعد من المصادر المهمة في التعليم، وقد اهتمت وزارة التربية في تأليف المناهج الدراسية وتطويرها، ومن ثم تشجيع المتعلمين على البحث والاستقصاء للوصول إلى المعلومة الصحيحة(الحيلة، 2012) .

ويرى الباحث أن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في تدريس المواد الاجتماعية وإيصال المعلومات إلى المتعلمين، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المنهج، وركيزة أساسية يعتمد عليها كل من المدرس والمتعلم، لما تملكه هذه المصادر من تشويق وجذب للمتعلمين، إلا أن استعمال هذه الوسائل يمر بعقبات عدة تؤثر في أهميتها ودورها في عملية التعليم، فالصعوبات والعوائق من أهم العوامل التي تقرر مدى تحقيق الأهداف التربوية وقيام الوسائل التعليمية بدورها في العملية التربوية.

مشكلة البحث:-

أشارت نتائج الأبحاث التربوية ومنها دراسات (الكيوميه ،2010). (والحراحشه ، 2004) . إلى المعيقات التي تحد من تعلم الدراسات الاجتماعية، حيث مازالت تعتمد على أسلوب الشرح اللفظي وعرض النموذج، الذي قد يفتقر في بعض الأحيان إلى جعل المواقف التعليمية أكثر فاعلية وحيوية، كما أنها تتسم بالتعقيد وصعوبة المصطلحات التي تحتاج إلى تفسير، مما أدى إلى عزوف المتعلمين عن هذه المواد وضعف المستوى الدراسي لهم، وأن التعليم الحديث يعتمد على استثمار جميع حواس الفرد، وذلك باستعمال الوسائل التعليمية في التدريس، إلا أن استخدام هذه الوسائل يواجه الكثير من المعيقات التي تحد من استعمالها ,وعلى الرغم من أهمية استعمال الوسائل التعليمية في التدريس إلا أن هنالك إغفالاً من قبل بعض المدرسين في استعمال الوسائل التعليمية،كما أن بعضهم يعدها عنصرا ثانوياً في التعليم، ولا يتم وضعها ضمن خطة الدرس في كثير من الأحيان.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة كدراسة (جاسم، 2014). التي من توصياتها القيام بدراسات مسحية، حول معيقات استعمال الوسائل التعليمية في الجغرافيا للمرحلة الأساسية والثانوية،لمقارنة ما توصلت إليها هذه الدراسات مع ما ستتوصل إليه الدراسات القادمة، لتقديم مزيد من النتائج التي تفيد في تذليل العقبات التي تواجه استعمال الوسائل التعليمية، لاحظ الباحث أن العملية التعليمية بصورة عامة تفتقر إلى الاستعمال الأمثل للوسائل التعليمية، وأن مدرسي المواد الاجتماعية يستعملون الطريقة التقليدية التي تشتت أفكار

المتعلمين، وتسبب شرود الذهن والملل، إضافة إلى عدم الاهتمام بالوسائل التعليمية، مثل الخرائط والصور التاريخية والرسومات الموجودة في كتب الاجتماعيات، مما انعكس ذلك على المتعلمين، وفي ضوء ما سبق جاءت فكرة البحث، للكشف عن معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في محافظة القادسية في العراق، وتم صياغة الأسئلة الآتية:

1- ما المعيقات التي تحد من استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة ألمتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في محافظة القادسية؟

2- هل تختلف المعيقات التي تحد من استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية باختلاف متغيرات البحث (النوع الاجتماعي، والخبرة) ؟

أهمية البحث:-

تأتي أهمية هذا البحث من خلال النقاط الآتية :-

1 - تسليط الضوء على معيقات استعمال الوسائل التعليمية، وتوضيحها لكل من المدرس والمتعلم والإدارة المدرسية، ودور هذه الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في محافظة القادسية في ضوء مجموعة من المتغيرات.

2- يمكن لنتائج البحث الحالي، أن تسهم في الجهود المبذولة من قبل مديريات التربية لتطوير أداء المدرسين، وفي تخصص الدراسات الاجتماعية بصورة خاصة، من خلال الكشف عن معيقات استعمال الوسائل التعليمية، ودورها في إثراء طرائق التدريس، وزيادة كفاءة النظام التعليمي.

3-جاء هذا البحث استجابة لتوصيات الدراسات السابقة التي نادت بضرورة إجراء الدراسات أو البحوث في مجال معيقات استعمال الوسائل التعليمية، والتقليل من هذه المعيقات التي تحد من استعمال الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم، مثل دراسة(كيومية، 2010) . ودراسة (جاسم ، 2014).

4-فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث جديدة، تناقش أبعادا أخرى تتصل بموضوع البحث.

أهداف البحث :-

هدف هذا البحث التعرف إلى معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في محافظة القادسية، من حيث المعيقات التي تحول من دون استعمالها، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مثل :النوع الاجتماعي، والخبرة، لذا جاء هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1-التعرف إلى المعيقات التي يواجهها مدرسو المواد الاجتماعية عند استعمالهم للوسائل التعليمية.

2-التعرف إلى المعيقات التي يواجهها مدرسو المواد الاجتماعية عند استعمالهم للوسائل التعليمية، من خلال استقصاء بعض المتغيرات :النوع الاجتماعي،والخبرة.

حدود البحث -:

اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية -:

الحدود المكانية :اقتصر هذا البحث على المدارس المتوسطة في مديرية تربية عفك ، في محافظة القادسية.

الحدود الزمانية :تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2016/2015).

الحدود الموضوعية :اقتصر هذا البحث على استقصاء معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في محافظة القادسية، باستخدام أداة البحث، المتمثلة بالاستبانة الموزعة على خمسة مجالات وهي(المدرس،والمتعلم،والكتاب المدرسي،والإدارة المدرسية، والإمكانيات المادية) .

الحدود البشرية :اقتصر هذا البحث على مدرسو المواد الاجتماعية في مديرية تربية عفك ، في محافظة القادسية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية -:

المعيقات :هي الأسباب التي يرى المدرسون أنها تحد من فعالية توظيف الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية (الجعافرة والعنزي، (141:2011) .

يعرف الباحث المعيقات إجرائيا بأنها -:مجموعة العوامل التي يؤدي وجودها إلى تأثيرات سلبية على استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية.

الوسائل التعليمية :هي كل أداة يستعملها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم،وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام (شواهين، 3:2012) .

الوسائل التعليمية: هي كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام ،أو بسيطة كالسبورة، أو بيئية كالآثار (الحيلة،2000).

الوسائل التعليمية: هي مجموعه متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم لنقل محتوى معرفي (الطفيلي،2015).

وتعرف الوسائل التعليمية إجرائيا بأنها :منظومة تعليمية متكاملة تقوم بنقل التعليم إلى المتعلمين، باستعمال الأجهزة والمعدات التي تساعد المتعلم على إكساب المهارات والخبرات و الحقائق، ويمكن أن نجدها القناة الرئيسة التي من خلالها يتم إيصال الرسالة.

المواد الاجتماعية :تعرف بأنها المواد الاجتماعية التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ في صوره متكاملة وشاملة مثل التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والفلسفة وعلم الاجتماع، وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفيه المساهمة في تحقيق النمو الفعال له من اجل خدمه وطنه(الزيادات ،2014).

المواد الاجتماعية : هي المواد التي تهدف إلى إيجاد ظروف حياتية حقيقية دائمة وذلك لمساعدة الطلبة في تطوير أعمق لفهم الحياة ومعرفة كيف يعرفون وكيف يوظفون ما يعرفونه في الحياة والتعامل مع المجتمعات المختلفة في شتى النواحي والمجالات (عطية ، 2000).

المواد الاجتماعية : هي المواد الدراسية المرتبطة بدراسة الإنسان ببيئته الطبيعية والبشرية ، والتي تم اختيارها من العلوم الاجتماعية المختلفة لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية في شخصية الفرد (قطاوي،2007).

وتعرف المواد الاجتماعية إجرائيا :بأنها المواد الدراسية المرتبطة بدراسة الإنسان ببيئته الطبيعية والبشرية والتي تم اختيارها من العلوم الاجتماعية المختلفة لتحقيق أهداف تعليمية وتربويه، ومساعده الطلبة على وضع الحلول المناسبة لمشكلاتهم الفردية والجماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه.

المرحلة المتوسطة :هي المرحلة الدراسية التي تبدأ من الصف الأول المتوسط بعد المرحلة الابتدائية وتنتهي بالصف الثالث المتوسط قبل المرحلة الإعدادية في مدارس محافظه القادسية في العراق.

مدرسو الاجتماعيات :هم جميع مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في مديريه تربية عفك في محافظة القادسية، المجازين رسميا من قبل وزارة التربية العراقية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت محاور البحث، من دراسات مشابهة ودراسات مرتبطة، حيث تم عرضها حسب السنة من الأقدم إلى الأحدث، وهي كما يلي:

قام (بيرنال،Bernal2001) . بدراسة هدفت إلى تعرف تصورات المدرسين والمديرين والمختصين في تكنولوجيا التعليم حول المستويات الراهنة لتنفيذ كفايات تكنولوجيا التعليم ومعيقات التنفيذ في المدارس الابتدائية في إحدى المناطق التعليمية الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أجرى بيان من وجهة نظر مديري المدارس حول مستوى تنفيذ تكنولوجيا التعليم في مدارسهم في خمسة مجالات، وقد استعملت استبانتان :الأولى للمعلمين والثانية للمديرين ,وجرى الوصول للنتائج الآتية :إن غالبية المدارس كان أداؤها على المستوى المطلوب من تطبيق تكنولوجيا التعليم، وكان ما يقارب نصف المدرسين والمديرين متفقين على مستوى التنفيذ في

المدارس، واتفق الكثير من المدرسين على إمكانية تنفيذ تكنولوجيا التعليم في المدارس بصورة أكثر إبداعا مما هو متوفر حاليا في ذلك مع المديرين.

قام (نيلسون،Nielsen 2001) . بدراسة هدفت التعرف إلى استعمال تكنولوجيا التعليم في مناهج المدارس الابتدائية لمعرفة مدى علاقة المدرسين بالحاسوب،وقد تم استخدم المنهج الوصفي،وتكونت عينة الدراسة من (108)معلما وإداريا في المدارس الابتدائية بمدينة انتاريو الكندية، واستعملت أداة استبانه، مع إجراء مقابلات شخصية (13) من أفراد العينة،وبينت نتائج الدراسة وجود نقص في التدريب والدعم الفني لمنسوبي المدارس، فضلا عن قلة الوقت المخصص للتدريب على الحاسوب، والاختلاف في متطلبات التدريب الفني، ووجود إحباط للمعلمين الذين يستعملون الحاسوب في التدريب، مع وجود عدد من المشكلات الإدارية المرتبطة بالمدرس.

أجرت (الحراحشه، 2004) . دراسة حول معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية المفرق من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة،وتكونت عينة الدراسة من (81) معلما ومعلمة، تم اختيارهما بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكبر المعيقات هو ما يتعلق بالإمكانيات المادية، ثم معيقات الإدارة المدرسية، ثم معيقات المتعلم، ثم معيقات المدرس والكتاب المدرسي،وتبين أن المعيقات التي نالت درجة كبيرة هي :قلة توظيف بعض الحصص لصنع الوسائل التعليمية المناسبة، بالإضافة إلى النقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية الضرورية لتدريس المحتوى، ونظام الفترتين في الدوام المدرسي،كما أظهرت النتائج أيضا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور حول المعيقات التي تقلل من استعمال الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات، وكذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة المدرسية لصالح (10-5) سنوات نحو المعيقات التي تتعلق بالمتعلم، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير نحو باقي المجالات.

أجرى(المومني، 2004) . دراسة هدفت إلى معرفة واقع استعمال معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية ومعيقات استعمالها من وجهة نظرهم في إقليم الشمال في الأردن،وتكونت عينة الدراسة من (257) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم أعداد استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء رئيسة هي : درجة التوافر، ودرجة استعمالها وأثر بعض المتغيرات، مثل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والمحافظة والمعوقات التي تحول دون استعمالها،وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل التعليمية الأكثر توافرا هي السبورة الطباشيرية، والإذاعة المدرسية، وأجهزة الحاسوب، والكرات الأرضية، وأن الوسائل الأكثر استعمالا هي : السبورة الطباشيرية، ويليها الخرائط، ولوحة الإعلانات، والإذاعة المدرسية، وأقلها استعمالا منضدة الرمل، والعوائق الأكثر أهمية هي :زيادة العبء الدراسي على المدرس، وزيادة إعداد المتعلمين في الصف، وتركيز المتعلمين في المرحلة الثانوية على الجانب المعرفي وإهمال الجانب الأدائي، كما أن جعل المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية مادة اختيارية يحد من استعمال الوسائل التعليمية،كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تفتقر لمستندات المحافظة، والخبرة والمؤهل العلمي، ووجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

أجرت (الكيومية، 2010) . دراسة هدفت التعرف إلى العوائق التي تحول دون استعمال معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال سلطنة عمان من وجهة نظرهم،ولتحقيق أهداف الدراسة طورت أداة استبانة من (35) فقرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (604) معلماً ومعلمة، اختير منهم عينة بلغ عددها (60) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية السهلة،وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حيث تمثلت المعيقات التي تحول من دون استعمال معلمي المواد الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة في طبيعة النظام التعليمي والإداري، ومن ثم في تصميم الوسائل التعليمية الملائمة لطبيعة المادة، وأن المدرس لا يمثل عائقا واضحا لاستعمال الوسائل التعليمية، حيث أظهرت النتائج أيضا أن تلك العوائق تزيد لدى الذكور عن الإناث، وأن للخبرة دورا في مستوى الإحساس بالعوائق لصالح من تزيد خبرتهم عن عشر سنوات، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المجالات المتبقية وهي : المدرس، والنظام التعليمي والإداري، وتصميم الوسيلة التعليمية،وخلصت التوصية إلى مجموعة من التوصيات أهمها :ضرورة توفير الوسائل التعليمية الملائمة للمستوى العقلي للمتعلم، وزيادة عدد الحصص في مدارس التعليم العام، بالإضافة إلى إعداد استبانات مستقلة لتقييم الوسائل التعليمية ومدى تقديمها من قبل المدرسين .

تناول (المزيني،2013). دراسة هدفت إلى معرفة مدى استعمال الوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، تكونت عينة الدراسة من (128) معلما من (93) مدرسة من المدارس الثانوية للبنين، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المدرسين تراوح مابين (3,76 – 3,22) وبتقدير عالٍ متوسط،وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة الثلاثة استعمال الوسائل التعليمية ومعوقات الوسائل التعليمية والحلول المقترحة لتذليل هذه الصعوبات تعزى لمتغير المؤهل العملي وعدد سنوات الخبرة،وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها :تجهيز غرف المصادر بما يتلاءم مع الوسائل المستعملة خاصة الحاسب الآلي، والإنترنيت والبرمجيات الخاصة، وعقد دورات تدريبية من وزارة التربية والتعليم لمعلمي المواد الاجتماعية.

وأجرى (جاسم ، 2014). دراسة هدفت إلى الكشف عن المعيقات التي تحد من استعمال الوسائل التعليمية في تدريس ماده الجغرافيا من وجهه نظر معلميها ومديري المدارس في مديريه تربيه الزرقاء الثانية، وتكونت عينه الدراسة من (73) معلما ومعلمه، و (70)مديرأومديرة في مديرية تربية الزرقاء الثانية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانه مكونه من (47) فقره، موزعه على خمسة مجالات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي .وأظهرت نتائج الدراسة أن درجه المعيقات التي تحد من استعمال الوسائل التعليمية جاءت بدرجه

متوسطه، وكانت نتيجة السؤال الثاني وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لأثر الوظيفة في كل المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء معيقات تتعلق بالمعلم،وأظهرت نتائج السؤال الثالث عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات وفي المعيقات ككل باستثناء المعيقات المتعلقة بالمتعلم، والإدارة المدرسية، وأشارت نتائج السؤال الرابع إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي المعيقات ككل باستثناء المعيقات المتعلقة بالمتعلم .

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفق البحث الحالي مع العديد من الدراسات السابقة بتناوله معيقات استعمال الوسائل التعليمية لدى مدرسي المواد الاجتماعية كدراسة(المومني ،2004) ، ودراسة (الحراحشه،2004)، ودراسة (الكيومية،2010)، ودراسة (المزيني،2013)، في حين تناولت بعض الدراسات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ومعيقاته، لدى معلمي ومديري المدارس، مثل دراسة بيرنال ,(Bernal,2001)ونيلسون، (Nielsen, 2001) .

أجريت الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة، فبعضها أجري في المرحلة الابتدائية والأساسية، مثل دراسة نيلسون(Nielsen, 2001) ، وبيرنال ,(Bernal, 2001) و(الحراحشة 2004 ,). في حين أجريت بعض الدراسات في المرحلة الثانوية ، مثل دراسة المومني، (2004)، (والمزيني ,2013) .أما البحث الحالي فقد تميز عن الدراسات السابقة بإجرائه على المرحلة المتوسطة في مديريه تربيه عفك في محافظة القادسية.

أجريت الدراسات السابقة في بلدان مختلفة :حيث أجريت دراسة (Bernal,2001) في الولايات المتحدة، ودراسة (Nielsen,2001) في انتاريو كندا، ودراسة (المومني، 2004) ، في إقليم الشمال بالأردن، وأجريت دراسة (الكيوميه، 2010) ، في سلطنة عُمان .أما البحث الحالي فقد تميز عن الدراسات السابقة بإجرائه على المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية في العراق.

تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة، مثل :المدرسين والمدرسات والمشرفين ومديري المدارس، في حين اقتصر البحث الحالي على مدرسو المواد الاجتماعية في مديريه تربيه عفك في محافظة القادسية.

اتفق البحث الحالي مع العديد من الدراسات السابقة باعتمادها المنهج الوصفي باستعمال أداة الاستبانة، باستثناء دراسة نيلسون (,Nielsen 2001) التي أستعملت الاستبانة والمقابلة الشخصية .

إن أهم ما يميز هذا البحث، أنه جاء للوقوف على معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها في محافظة القادسية ، وهذا ما لم تبحثه أي دراسة سابقة حسب علم الباحث من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث من حيث مجتمع البحث ووصف خصائص العينة وطريقة اختيارها، وإجراءات البحث، وأداته، والأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وإظهار النتائج.

منهجية البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية المسحية، وذلك في ضوء طبيعة أسئلة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، والذي يهدف إلى وصف وتحليل معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، وذلك من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية في محافظة القادسية.

مجتمع البحث وعينته

يتألف مجتمع البحث من جميع مدرسي مادتي الجغرافيا والتاريخ العاملين في المدارس الحكومية للبنين والبنات للمرحلة المتوسطة في مديريه تربيه عفك في محافظة القادسية والبالغ عددهم نحو (167) مدرس ومدرسة (وزارة التربية 2016).

ولاختيار عينة البحث، فقد اعتمد البحث على أسلوب المسح الشامل لعناصر مجتمع البحث، حيث تم أخذ جميع عناصر مجتمع البحث كعينة بحثيه، حيث قام الباحث أولاً بتوزيع أداة البحث على عينة استطلاعية عددها (20) مدرسا ومدرسة من مجتمع البحث ومن خارج عينتها الرئيسة، وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة البحث، وبعد إجراء اختبارات الصدق والثبات، تم توزيع (146) استبانه على جميع المدرسين والمدرسات أفراد عينة البحث المتواجدين على رأس عملهم خلال فترة التطبيق ,وبعد إجراء عملية التطبيق، تم استرجاع أداة البحث ومراجعتها، حيث تم استرداد (144) استبانه، وتم استبعاد (2) استبيانات من التحليل الإحصائي لعدم اكتمال البيانات فيها وعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبذلك يكون حجم العينة النهائية (142) مدرس ومدرسة .

وفيما يلي وصف لتوزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغيراتها

جدول رقم(1)

المتغيرات الديموغرافية والشخصية لأفراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة(%)
النوع الاجتماعي	ذكر	62	43.66
	أنثى	80	56.34
	المجموع	142	100
الخبرة (سنة)	أقل من5	28	19.72
	5 – إلى أقل من 10	38	26.76
	10فأكثر	76	53.52
	المجموع	142	100

يتضح من الجدول رقم (1) أن عينة البحث من المدرسين قد شكلوا ما نسبته % 43.66 من حجم العينة، بينما بلغت نسبة المدرسات% 56.34 ، ويظهر من الجدول أن مستوى الخبرة ضمن الفئة 10 " سنوات فأكثر "قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة(53.52%) ، تلا ذلك فئة الخبرة 5 " سنوات الى اقل من 10 سنوات "بنسبة (26.76%)، وأخيراً الفئة" أقل من 5 سنوات "بنسبة.(19.72%)

أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث استعملت الاستبانة أداة رئيسة نظراً لطبيعة البحث الذي تم من خلال المسح الميداني بغرض جمع البيانات الميدانية من عينة البحث المستهدفة، وباعتبارها أكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وقد اتبع في إعداد أداة البحث الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

بناء أداة البحث :تم تصميم الاستبانة انطلاقا من موضوع البحث وأهدافه وتساؤلاته، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات المتصلة والإطار النظري للدراسات السابقة، مثل دراسة جاسم(2014), والمزيني، (2013) . وبالإضافة إلى الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال.

وتكونت الاستبانة من الأجزاء الرئيسة التالية:

الجزء الأول :البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث وتشمل(النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخبرة) .

الجزء الثاني :ويشمل على (42) فقرة، " موزعة على 5 أبعاد رئيسية، هي :المعيقات المتعلقة بالمدرس (10) فقرات، والمعيقات المتعلقة بالمتعلم (9) فقرات، والمعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية (7) فقرات، والمعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي (7)فقرات، والمعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية (9) فقرات.

اختبارات الصدق والثبات

أ –الصدق الظاهري لأداة البحث

عرضت أداة البحث في صورتها الأولية على (12) من المختصين في علم التربية من أعضاء هيئة التدريس من جامعة القادسية وجامعه بابل وجامعة ذي قار والجامعة الهاشمية وجامعة آل البيت ، وذلك لإبداء آرائهم فيما يلي:

أ- تحديد انتماء كل عبارة من عبارات أداة البحث للبعد الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها.

ب- صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لأجله.

د- مناسبة سلم التقدير للإجابة عن عبارات الأداة.

هـ- كفاية عدد العبارات لتوضيح البعد الذي يتضمنها.

و- وضوح صياغة كل عبارة، وإمكانية تعديل صياغة، أو حذف، أو إضافة عبارات جديدة لتصبح الأداة أكثر قدرة على تحقيق الهدف الذي بني من أجله.

وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين استبقيت الفقرات التي حصلت على اتفاق (% 80) فأكثر من عدد المحكمين، وحذفت ثلاث فقرات التي حصلت على أقل من هذه النسبة،كما تم تعديل صياغة عدد من العبارات التي أجمع أكثر من (% 25) من المحكمين على ضرورة تعديلها حيث كانت عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية (45) فقرة، وفي ضوء ذلك أصبح عدد فقرات أداة البحث (42) فقرة موزعة على (5) أبعاد رئيسة.

وقد ساعد عرض أداة البحث على المحكمين والأخذ بآرائهم على الاطمئنان إلى الصدق الظاهري للأداة، حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات أداة البحث معيارا لصدقها.

ب -صدق البناء

تم التأكد من الصدق البنائي لأداة البحث باستعمال معامل ارتباط التوافق بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمتغير الرئيسي الذي يتضمنها من ناحية أخرى، والجدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط التوافق بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير الرئيسي.

جدول رقم(2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد

المعيقات المتعلقة بالمدرس				المعيقات المتعلقة بالمتعلم			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.63	6	**0.52	11	0.52**	16	0.71**
2	**0.59	7	**0.47	12	0.46**	17	0.42**
3	**0.58	8	**0.50	13	0.70**	18	0.55**
4	**0.60	9	**0.53	14	0.43**	19	0.46**

5	**0.61	10	**0.51	15	0.76**	–	–
المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية				المعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
20	**0.47	24	**0.54	27	0.44**	31	0.55**
21	**0.54	25	0.57**	28	**0.50	32	0.47**
22	**0.46	26	0.49**	29	**0.51	33	**0.49
23	**0.50	–	–	30	0.47**	–	–
المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية							
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
34	0.44**	37	0.36**	40	0.47**	–	–
35	0.53**	38	0.50**	41	0.51**	–	–
36	0.53**	39	0.65**	42	0.49**	–	–

**دالة إحصائياً عند مستوى دلالة .(0.05)

ويلاحظ من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط لفقرات الأبعاد مع البعد تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى، (0.05) مما يدل على التجانس الداخلي لفقرات المجالات وللمقياس ككل.

ثبات أداة البحث

تم التحقق من ثبات أداة البحث بحساب معامل الثبات للأداة باستعمال المعادلات الإحصائية المناسبة، ومن أشهر المقاييس المستعملة لقياس الثبات طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه(Test R– Test) ، وطريقة معامل كرونباخ الفاCronbach Alpha ، حيث طبق الباحث أداة البحث بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل أسبوعين بين التطبيق وإعادة تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) مدرس ومدرسة من خارج عينة البحث، واستخراج معامل الارتباط ، وتم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للأداة باستعمال معامل ثبات كرونباخ ألفا، وكانت معاملات ثبات مجالات الأداة، وللأداة ككل كما هو مبين في الجدول.(3)

الجدول(3)

قيم معاملات الثبات لأبعاد أداة البحث

رقم المجال	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ارتباط	معامل ثبات

			بيرسون	كرونباخ ألفا
1	المعيقات المتعلقة بالمدرس	10	0.77	0.86
2	المعيقات المتعلقة بالمتعلم	9	0.79	0.85
3	المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	7	0.65	0.81
4	المعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي	7	0.63	0.83
5	المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية	9	0.70	0.82
	الثبات الكلي لأداة الدراسة	42	0.80	0.89

متغيرات البحث

شمل البحث الحالي، المتغيرات الاتية:

أ .المتغيرات المستقلة :

النوع الاجتماعي: وله مستويين :ذكر، أنثى.

سنوات الخبرة: اقل من 5سنوات، من 5سنوات إلى اقل من 10سنوات،أكثر من 10سنوات.

ب .المتغير التابع :معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية.

الأساليب الإحصائية المستعملة في البحث

تم تصنيف إجابات فقرات أبعاد أداة البحث للجزء الثاني وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (Likert) وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا وحسب مستوى المعيقات على النحو الآتي:

كبيرة جدا	ويمثل 5درجات
كبيرة	ويمثل 4درجات
متوسطة	ويمثل 3درجات
قليلة	ويمثل درجتان
قليلة جدا	ويمثل درجة واحدة

وتم حساب طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم الاعتماد على الطرق الآتية:

-تم حساب المدى للمقياس: (5-1=4)

-تقسيم عدد فئات المقياس على المدى للحصول على طول الخلية الصحيح أي(4÷5=0.80) :

-إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) ولغاية الحد الأعلى للمقياس، كما يلي:

- متوسط حسابي يتراوح بين (1 إلى1.80) ويشير إلى " قليلة جداً."

- متوسط حسابي يتراوح بين (1.81 إلى2.60) ويشير إلى قليلة.
- متوسط حسابي يتراوح بين (2.61 إلى3.40) ويشير إلى متوسط.
- متوسط حسابي يتراوح بين (3.41 إلى4.20) ويشير إلى كبيرة.
- متوسط حسابي يتراوح بين (4.21 إلى5.00) ويشير إلى كبيرة جداً.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيم المتوسطات الحسابية التي توصل إليها البحث للاتجاه العام للبعد إجمالاً سيتم التعامل معها لتفسير المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(3.68 -5)	(2.34-3.67)	(1- 2.33)

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد إجمالاً أكثر من (3.68) فيكون مستوى المعيقات مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (67 .3-2.34) فان مستوى المعيقات متوسطا، وإذا كان المتوسط الحسابي (2.33 -1) فيكون مستوى المعيقات منخفضا.

وعالج البحث البيانات بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبانات، وذلك بإدخالها إلى الحاسب الآلي باستعمال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعيةSPSS V. 16 ، حيث تم إجراء ترميز لمتغيرات وفقرات أبعاد أداة البحث بطريقة واضحة، وللإجابة عن ألاسئلة، استعملت الأساليب الإحصائية الآتية:

- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة البحث، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية،ولمعرفة المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي العام لأبعاد البحث، لمعرفة مستوى إجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات أبعاد البحث، وتم حساب الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على فقرات أبعاد البحث بهدف التعرف على مدى تشتت الإجابات، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري أقرب من الصفر دل ذلك على تركز الإجابات وانخفض تشتتها عن الوسط الحسابي .
- معامل الارتباط بيرسون لإجراء اختبار العلاقات الارتباطية بين مقاييس البحث.
- استعمال معامل كرنباخ ألفاCronbach Alpha ، لقياس ثبات محاور البحث.
- استعمال اختبار ت (T-Test) للعينات المستقلة لتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية،وتم استعمالة للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء عينة البحث نحو معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية باختلاف (النوع الاجتماعي) .
- استعمال تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات حسب المتغيرات المصنفة إلى ثلاث مجموعات أو أكثر، واستعمل للإجابة عن الأسئلة المتعلقة

بالكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء عينة البحث نحو معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية باختلاف متغير (الخبرة العملية لأفراد عينة البحث) .

– أما في الجانب الإحصائي لاستخراج المقارنات البعدية تم الاعتماد على اختبار Least Significant Difference.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها والتوصيات وفقاً لما أظهرته نتائج المعالجات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولا :النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته :ما المعيقات التي تحد من استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر افراد عينه البحث؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على أبعاد متغير " معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية " والتي تضمنت : المعيقات المتعلقة بالمدرس، والمعيقات المتعلقة بالمتعلم، المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، المعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي، المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية ، وترتيبها تنازليا حسب المستوى، جدول رقم(4) .

جدول رقم(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث لمستوى معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية

رقم الفقرة	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المعيقات
42-34	المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية	4.018	0.66	1	مرتفعة
19-11	المعيقات المتعلقة بالمتعلم	3.787	0.79	2	مرتفعة
10-1	المعيقات المتعلقة بالمدرس	3.697	0.63	3	مرتفعة

33-27	المعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي	3.611	0.76	4	متوسطة
26-20	المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	3.275	0.69	5	متوسطة
42-1	المتوسط الحسابي العام	3.680	0.60	-	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (4) أن تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام(3.680)بانحراف معياري(0.60) ، وأظهرت النتائج أن من أهم هذه المعيقات تلك المتعلقة بالإمكانيات المادية والتي جاءت بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ الوسط الحسابي لها (4.018) وبدرجة مرتفعة، تلاها المعيقات المتعلقة بالمتعلم والتي جاءت بالترتيب الثاني بوسط حسابي (3.787) وبدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الثالث المعيقات المتعلقة بالمدرس بوسط حسابي (3.697) وبدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الرابع المعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي بوسط حسابي (3.611) وبدرجة متوسطة، وفي الترتيب الأخير المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية بوسط حسابي (3.275) وبدرجة متوسطة .

وفيما يلي عرض مفصل لاستجابات أفراد عينة البحث لفقرات أبعاد معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية وبالشكل الآتي:

- البعد الأول :المعيقات المتعلقة بالمدرس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث تجاه فقرات بعد(المعيقات المتعلقة بالمدرس) وترتيبها تنازليا حسب المستوى، والجدول (5) يبين هذه النتائج .

جدول رقم(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقديرات أفراد عينة البحث نحو فقرات المعيقات المتعلقة بالمدرس

رقم الفقرة	فقرات المعيقات المتعلقة بالمدرس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
8	عدم تشجيع المدرسين مادياً ومعنوياً لاستعمال الوسائل التعليمية	4.225	0.97	1	كبيرة جداً
3	كثرة الأعباء المدرسية للمدرس في المرحلة المتوسطة	4.211	0.91	2	كبيرة جداً
9	عدم وجود أدله توضيحية خاصة باستعمال	4.000	0.95	3	كبيرة

	الوسائل التعليمية				
10	عدم إشراك المدرسين في التخطيط والإعداد وإلا نتاج للوسائل التعليمية	3.930	0.98	4	كبيرة
4	تركيز المدرسين في الاختبارات اليومية على الجانب المعرفي وإهمال الجانب المهاري	3.718	1.03	5	كبيرة
7	عدم وجود مواد دراسية مخصصة في إنتاج واستعمال الوسائل التعليمية	3.711	1.09	6	كبيرة
2	لم يتلق المدرس تدريباً كافياً على استعمال الوسائل التعليمية الحديثة	3.669	1.06	7	كبيرة
1	قلة خبرة المدرسين في إنتاج الوسائل التعليمية	3.394	1.05	8	متوسطة
5	ضعف قدرة المدرس على اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة	3.056	1.01	9	متوسطة
6	عدم قناعة المدرسين بأهمية الوسائل التعليمية	3.049	1.05	10	متوسطة
6-1	المتوسط الحسابي العام	3.697	0.63	-	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي العام لمعيقات أستعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية والمتعلقة بالمدرس جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.697) بانحراف معياري(0.63)، وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفع لهذا البعد كأحد أبعاد معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر أفراد عينة البحث،وقد تراوحت متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث على مضامين هذا البعد بين الوسط (4.225 و3.049)حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " عدم تشجيع المدرسين مادياً ومعنوياً لاستعمال الوسائل التعليمية" ، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.225) وبمستوى تقدير كبير جداً، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة " كثرة الأعباء المدرسية للمدرس في المرحلة المتوسطة "بمتوسط حسابي (4.211) وبمستوى تقدير كبير جداً، تلتها في الترتيب الثالث الفقرة " عدم وجود أدله توضيحية خاصة باستعمال الوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (4.000)وبمستوى تقدير كبير، أما الفقرة التي تنص على " عدم قناعة المدرسين بأهمية الوسائل التعليمية " فجاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.049) وبمستوى تقدير متوسط، ويلاحظ من النتائج بأن الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث تراوحت بين الانحراف المعياري (1.09) منسوب للفقرة رقم (7) والانحراف المعياري (0.91) منسوب للفقرة رقم (3) مما يشير إلى أن تقديرات أفراد عينة البحث على فقرات هذا البعد كانت متقاربة إلى حد كبير.

ومن خلال عرض النتائج يمكن حصر المعيقات المتعلقة بالمدرسين في ثلاثة محاور رئيسية، الأول يتعلق بقلة الحوافز والامتيازات المقدمة للمدرسين الذين يستعملون الوسائل التعليمية والتي تأتي كتشجيع للمدرسين على استعمال الوسائل التعليمة، والمحور الثاني يتعلق بخصائص المدرسين من حيث قلة خبراتهم وقدراتهم في استعمال الوسائل التعليمية وقلة الدورات التدريبية والورش للمدرسين في كيفية إنتاج واستعمال الوسائل التعليمية، والمحور الثالث يتعلق بمدى استعدادهم ورغبتيهم في استعمال الوسائل التعليمية مثل شعور المدرسين بأن استعمال الوسائل التعليمية أو عدمها لا يغير في عملية التعليم وأيضا تفضيل بعض المدرسين الأساليب القديمة في التدريس بسبب تعودهم عليها وإحساسهم بصعوبة التغيير، ويرى الباحث بأن المحور الثالث يعد من أهم المعيقات، لأنه يعتمد على المدرس بشكل خاص، وبشكل عائق رئيسي لاستعمال الوسائل التعليمية بالرغم من توفر الوقت والإمكانيات والوسائل التعليمية في المدرسة، فهذا العامل يحبط العملية التعليمية برمتها،وتلاقي هذه النتيجة مع العديد من الدراسات ,لكنها تختلف مع دراسة الكيومية ، (2010).

- البعد الثاني :المعيقات المتعلقة بالمتعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث تجاه فقرات بعد (المعيقات المتعلقة بالمتعلم) وترتيبها تنازليا حسب المستوى، والجدول (6) يبين هذه النتائج .

جدول رقم(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقديرات أفراد عينة البحث نحو فقرات المعيقات المتعلقة بالمتعلم

رقم الفقرة	فقرات المعيقات المتعلقة بالمتعلم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
13	كثرة إعداد الطلبة في الصف الدراسي يعيق من أستعمال الوسائل التعليمية	4.239	0.91	1	كبيرة جداً
16	نقص الوعي عند الطلبة بأهمية الوسائل التعليمية	3.944	0.85	2	كبيرة
12	ضعف ذاتية التعلم عند الطلبة	3.909	0.94	3	كبيرة
18	ندرة إقامة المعارض الدورية للوسائل تعليمية التي ينتجها الطلبة	3.838	1.00	4	كبيرة
15	تكرار نفس الوسائل التعليمية يحد من دافعية المتعلمين نحوها	3.817	0.99	5	كبيرة
14	شيوع أو حدوث الفوضى أثناء استعمال الوسائل	3.662	0.98	6	كبيرة

	التعليمية				
19	اختلاف الطلبة في تقبلهم لاستعمال الوسائل التعليمية في الدرس	3.648	0.92	7	كبيرة
17	صعوبة استعمال الوسائل التعليمية يحد من استعمالها لدى الطلبة	3.528	0.97	8	متوسطة
11	نظرة الطلاب للوسائل التعليمية على أنها وسائل للتسلية وليس للتعلم	3.500	1.01	9	متوسطة
19-11	المتوسط الحسابي العام	3.787	0.79	-	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي العام لمعيقات أستعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية والمتعلقة بالمتعلم جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.787) بانحراف معياري(0.79) ، وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفع لهذا البعد كأحد أبعاد معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر أفراد عينة البحث،وقد تراوحت أوساط تقديرات أفراد عينة البحث على مضامين هذا البعد بين الوسط (4.239 و3.500)حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على " كثرة إعداد الطلبة في الصف الدراسي يعيق من استعمال الوسائل التعليمية"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.239) وبمستوى تقدير كبير جداً، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة " نقص الوعي عند الطلبة بأهمية الوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (3.944) وبمستوى تقدير كبير، تلتها في الترتيب الثالث الفقرة " ضعف ذاتية التعلم عند الطلبة " بمتوسط حسابي (3.909) وبمستوى تقدير كبير، أما الفقرة التي تنص على " نظرة الطلاب للوسائل التعليمية على أنها وسائل للتسلية وليس للتعلم " فجاءت في الترتيب التاسع والأخير بمتوسط حسابي (3.500) وبمستوى تقدير متوسط .

ويلاحظ من النتائج بأن الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث تراوحت بين الانحراف المعياري (1.01)منسوب للفقرة رقم (11) والانحراف المعياري (0.85) منسوب للفقرة رقم (16) مما يشير إلى أن تقديرات أفراد عينة البحث على فقرات هذا البعد كانت متقاربة إلى حد كبير.

ونستنتج من هذه النتيجة بأن المعيقات المتعلقة بالطلبة تتمحور في محورين رئيسيين، الأول يتعلق بثقافة الطلبة حول موضوع الوسائل التعليمية، حيث أكدت النتائج السابقة أنها ثقافة سلبية ولا تشجع المدرسين على استعمالها، والمحور الثاني يتعلق بالمدرسة نفسها من حيث الغرف الصفية والإمكانيات المتوفرة للطلبة لاستعمال الوسائل التعليمية، من حيث تواجد أعداد كبيرة من الطلبة فيها مما يصعب من عملية استيعاب المختبرات التعليمية للطلبة واستعمال الوسائل التعليمية فيها، وقد يعزى ذلك لقلة توفر العدد الكافي من الغرف الصفية مما تضطر إدارة المدارس من زيادة أعداد الطلبة في الشعب الصفية،وهذا بالطبع يؤثر سلبا على إمكانية استعمال

الوسائل التعليمية وخصوصا عندما يكون عدد أجهزة الحاسوب قليلة، ولا يتوفر مختبرات واسعة تستوعب جميع الطلبة،وتلتقي هذه النتائج مع دراسة الحراحشة (2004) .وتختلف مع دراسة المومني (2004) .

- البعد الثالث :المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث تجاه فقرات بعد (بالإدارة المدرسية) وترتيبها تنازليا حسب المستوى، والجدول (7) يبين هذه النتائج .

جدول رقم(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقديرات أفراد عينة البحث نحو فقرات المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية

رقم الفقرة	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
26	عدم ملائمة غرفة الصف لاستعمال الوسائل التعليمية	3.761	0.89	1	كبيرة
20	قلة تشجيع المدرسين على تصميم الوسائل التعليمية	3.479	1.02	2	متوسطة
21	تركيز مدراء المدارس على الجوانب الإدارية وإهمال الجوانب التدريسية	3.444	1.03	3	متوسطة
24	قلة متابعة الإدارة المدرسية للوسائل التعليمية الحديثة	3.373	0.94	4	متوسطة
25	قلة تشجيع الإدارة المدرسية على المشاركة في المعارض التي تقيمها المديريات	3.028	1.01	5	متوسطة
22	خوف مدير المدرسة من تلف أو ضياع الوسائل التعليمية إذا ما تم استعمالها من قبل المدرس أو الطالب	2.965	0.95	6	متوسطة
23	ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى استعمال الوسائل التعليمية لاعتقادهم بأنها مضيعة للوقت المخصص للحصة	2.873	1.09	7	متوسطة
6-1	المتوسط الحسابي العام	3.275	0.69	-	متوسط

يتضح من الجدول رقم (7) أن تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية والمتعلقة بالإدارة المدرسية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.275) بانحراف معياري(0.69) ، وتعكس هذه النتيجة مستوى متوسط لهذا البعد كأحد أبعاد معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر أفراد عينة البحث، وقد تراوحت أوساط تقديرات أفراد عينة البحث على مضامين هذا البعد بين الوسط (3.761 و2.873)حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على " عدم ملائمة غرفة الصف لاستعمال الوسائل التعليمية" ، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.761) وبمستوى تقدير كبيرة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة " قلة تشجيع المدرسين على تصميم الوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (3.479) وبمستوى تقدير متوسطة، تلتها في الترتيب الثالث الفقرة " تركيز مدراء المدارس على الجوانب الإدارية وإهمال الجوانب التدريسية " بمتوسط حسابي (3.444) وبمستوى تقدير متوسط، أما الفقرة التي تنص على " ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى استعمال الوسائل التعليمية لاعتقادهم بأنها مضيعة للوقت المخصص للحصة " فجاءت في الترتيب السابع والأخير بمتوسط حسابي (2.873) وبمستوى تقدير متوسط .

ويلاحظ من النتائج بأن الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث تراوحت بين الانحراف المعياري (1.09)منسوب للفقرة رقم (23) والانحراف المعياري (0.89) منسوب للفقرة رقم (26) مما يشير إلى أن تقديرات أفراد عينة البحث على فقرات هذا البعد كانت متقاربة إلى حد كبير.

ويعزو الباحث أن المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية تتدرج تحت عاملين رئيسيين، الأول يتعلق بمدى اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الأجواء والإمكانيات اللازمة لاستعمال الوسائل التعليمية في الغرف الصفية، والعامل الثاني يتمثل بالثقافة العامة للإدارات المدرسية حول موضوع استعمال الوسائل التعليمية في التدريس وموقفهم منها بسبب نظرة الإدارات المدرسية إلى الوسائل التعليمية بأنها تأتي على هامش العملية التعليمية، فنجد أنها ما زالت سلبية ولكن كانت بدرجات متوسطة، بحيث أنها لا تشكل عائق رئيس لأستعمال الوسائل التعليمية في المدرسة، فمن خلال النتائج يتضح أن مثل هذه المعيقات لا تشكل بالضرورة معيق حقيقي لاستعمال الوسائل التعليمية في المواد الاجتماعية في حال غياب العوائق الأخرى السابقة والتي جاء معظمها بدرجات مرتفعة، ويمكن للإدارة المدرسية أن تفعل من استعمال الوسائل التعليمة وإلزام المدرسين باستعمالها في حال توفر تعليمات رسمية صادرة من وزارة التربية تلزم المدرسين على استعمال الوسائل التعليمية في العملية التدريسية، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة.(Bernal,2001)

- البعد الرابع :المعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث تجاه فقرات بعد (الكتاب المدرسي) وترتيبها تنازليا حسب المستوى، والجدول (8) يبين هذه النتائج .

جدول رقم(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة البحث تجاه فقرات بعد " الكتاب الدراسي "

رقم الفقرة	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الممارسة
31	تركيز الأهداف التعليمية في الكتاب المدرسي على البعد النظري دون العملي	3.810	0.94	1	كبيرة
27	عدم مواكبة الوسائل التعليمية المستعملة للتطورات العلمية	3.697	0.97	2	كبيرة
32	الوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب المدرسي غير كافيه للموقف التعليمي	3.641	1.02	3	كبيرة
28	قلة الحصص المخصصة للمواد الاجتماعية يحد من استعمال الوسيلة التعليمية	3.620	1.05	4	كبيرة
33	قلة التركيز في المنهاج على الوسائل التعليمية وأهميتها	3.578	0.96	5	متوسطة
30	طول المنهاج يحد من استخدام الوسائل التعليمية	3.542	0.98	6	متوسطة
29	قلة وضوح الرسومات والصور في الكتاب المدرسي	3.387	1.03	7	متوسطة
33-27	المتوسط الحسابي العام	3.611	0.76	-	متوسط

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي العام لمعيقات أستعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية والمتعلقة بالكتاب المدرسي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام(3.611)بانحراف معياري(0.76) ، وتعكس هذه النتيجة مستوى متوسط لهذا البعد كأحد أبعاد معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر أفراد عينة البحث،وقد تراوحت أوساط تقديرات أفراد عينة البحث على مضامين هذا البعد بين الوسط (3.810 و3.387)حيث جاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على " تركيز الأهداف التعليمية في الكتاب المدرسي على البعد النظري دون العملي" ، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.810) وبمستوى تقدير كبيرة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة " عدم مواكبة الوسائل التعليمية المستعملة للتطورات العلمية " بمتوسط حسابي (3.697) وبمستوى تقدير كبيرة، تلتها في الترتيب الثالث الفقرة " الوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب المدرسي غير كافيه للموقف التعليمي "

بمتوسط حسابي (3.641) وبمستوى تقدير كبيرة، أما الفقرة التي تنص على " قلة وضوح الرسومات والصور في الكتاب المدرسي " فجاءت في الترتيب السابع والأخير بمتوسط حسابي (3.387) وبمستوى تقدير متوسط . ويلاحظ من النتائج بأن الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث تراوحت بين الانحراف المعياري (1.05)منسوب للفقرة رقم (28) والانحراف المعياري (0.94) منسوب للفقرة رقم (31) مما يشير إلى أن تقديرات أفراد عينة البحث على فقرات هذا البعد كانت متقاربة إلى حد كبير.

ويلاحظ من خلال النتائج السابقة أن المعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي تندرج تحت عاملين رئيسيين، الأول يتعلق بالكتاب نفسه من حيث طول المنهاج وارتباط المواضيع الدراسية بالوسائل التعليمية، والعامل الثاني يتعلق بمدى كفاية الحصص الصفية للمواد الاجتماعية وتدريسها بالشكل المطلوب باستعمال الوسائل التعليمة، والتي هي برأي الباحث مهمة جداً لفهم وترسيخ المفاهيم في عقول الطلبة، التي هي بحاجة لتوضيح من خلال الوسائل التعليمية المختلفة لتقريبها لذهن الطالب،وقد يعزى ذلك إلى قلة اهتمام وزارة التربية بموضوع تطوير كتب المواد الاجتماعية، وعدم إعطاء الوسائل التعليمية الأهمية التي تستحقها، وانعكس ذلك على نظرة مدرسو الاجتماعيات ، الأمر الذي أدى إلى عدم اهتمام المدرسين بالوسائل التعليمية،ويجب الإشارة إلى حقيقة مهمة تتعلق بمظهر الكتاب المدرسي، فالحجم المناسب للكتاب، ووضوح الصور والأشكال الواضحة، وتنظيم الأنشطة والمهام، كل ذلك من الأمور المهمة التي تشجع الطلبة مع التفاعل مع الكتاب وفهم موضوعاته، مما يكون له الأثر الحسن والمردود العلمي على الطالب، وتلتقي هذه النتائج مع دراسة (جاسم،2014).

- البعد الخامس :المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث تجاه فقرات بعد (بالإمكانيات المادية) وترتيبها تنازليا حسب المستوى، والجدول رقم (9) يبين هذه النتائج .

جدول رقم(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى استجابة أفراد عينة البحث تجاه فقرات بعد " الإمكانيات المادية"

رقم الفقرة	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
35	عدم وجود فني متخصص في الوسائل التعليمية	4.120	1.03	1	كبيرة
36	قلة توفير المختبرات للوسائل التعليمية	4.092	1.00	2	كبيرة
40	شح الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل	4.063	1.02	3	كبيرة

	التعليمية وإنتاجها				
38	عدم صلاحية كثير من الأجهزة التعليمية للاستعمال إما لقدمها أو عدم صيانتها باستمرار	4.056	0.98	4	كبيرة
41	قلة اهتمام التربية بالاحتياجات التدريبية للمدرسين في مجال إعداد الوسائل التعليمية	4.049	1.00	5	كبيرة
42	تعذر نقل الوسيلة التعليمية إلى غرفه الصف مثل عرض الأفلام	4.014	1.08	6	كبيرة
37	وجود نقص في المواد والأجهزة مثل الفيديو والكمبيوتر والتلفزيون التعليمي	3.986	1.07	7	كبيرة
39	الروتين الذي يحول من دون الحصول على الوسائل واللوحات التعليمية في الوقت المناسب	3.958	0.91	8	كبيرة
34	ارتفاع تكلفة شروط الحفظ والتخزين في المدارس للوسائل التعليمية	3.824	0.99	9	كبيرة
42-34	المتوسط الحسابي العام	4.018	0.66	-	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي العام لمعيقات أستعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية والمتعلقة بالإمكانيات المادية جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.018) بانحراف معياري(0.66) ، وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفع لهذا البعد كأحد أبعاد معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية من وجهة نظر أفراد عينة البحث . وقد تراوحت أوساط تقديرات أفراد عينة البحث على مضامين هذا البعد بين الوسط (4.120 و3.824) حيث جاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على " عدم وجود فني متخصص في الوسائل التعليمية" ، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.120) وبمستوى تقدير كبيرة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة " قلة توفير المختبرات للوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (4.092) وبمستوى تقدير كبيرة، تلتها في الترتيب الثالث الفقرة " شح الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية وإنتاجها " بمتوسط حسابي (4.063) وبمستوى تقدير كبيرة، أما الفقرة التي تنص على " ارتفاع تكلفة شروط الحفظ والتخزين في المدارس للوسائل التعليمية " فجاءت في الترتيب التاسع والأخير بمتوسط حسابي (3.824) وبمستوى تقدير مرتفع،ويلاحظ من النتائج بأن الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تراوحت بين الانحراف المعياري (1.08) منسوب للفقرة رقم (42) والانحراف المعياري

(0.91)منسوب للفقرة رقم (39) مما يشير إلى أن تقديرات أفراد عينة البحث على فقرات هذا البعد كانت متقاربة إلى حد كبير.

ونستنتج من هذه النتيجة بأن المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية تتمحور في صعوبة توفير الوسائل التعليمية وتشغيلها وصيانتها وديمومتها وجاهزيتها للعمل وقت الحاجة لها في عملية تدريس المواد الاجتماعية، وقد يعزى ذلك لقلة توفر المخصصات المالية للمدارس التي تخصصها وزارة التربية للوسائل التعليمية، وكذلك ارتفاع أثمان هذه الوسائل، مما لا يتيح الفرصة للمدارس التمكن من استعمالها وشراء كميات كبيرة منها، ويعزو الباحث ذلك أيضاً إلى إن المواد الاجتماعية تتطلب استعمال الوسائل التعليمية لتوضيح الكثير من المواضيع الطبيعية والبشرية، حيث يتطلب تدريس المواضيع الحديثة في الجغرافيا للعديد من الوسائل التعليمية مثل الخرائط الورقية والرقمية، وأدوات رسم الخرائط، والصور الجوية والمرئيات الفضائية، والخرائط التاريخية،وتوفر أجهزة الحاسوب الحديثة المزودة بالبرامج المتخصصة في نظم المعلومات الجغرافيا، وتوفر النماذج الخاصة بمحاكاة المظاهر الطبيعية والبشرية،وتلتقي هذه النتائج مع دراسة الحراحشة (2004).

الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته :هل تختلف المعيقات التي تحد من استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية باختلاف متغيري البحث (النوع الاجتماعي،عدد سنوات الخبرة) .

1- الاختلاف تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية باختلاف متغير النوع الاجتماعي، تم إجراء اختبار" ت "للعينات المستقلة (T.test)، وفيما يلي عرضا للنتائج:

جدول رقم(10)

نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة البحث نحو أبعاد الحوكمة والتي تعزى إلى اختلاف النوع الاجتماعي

معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية	النوع الاجتماعي		قيمةT	الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي			
	ذكر	أنثى		
المعيقات المتعلقة بالمدرس	3.776	3.635	1.327	0.187
المعيقات المتعلقة بالمتعلم	3.919	3.685	*2.170	0.032
المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	3.399	3.179	1.437	0.153
المعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي	3.512	3.688	-1.366	0.174
المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية	4.158	3.910	1.948	0.053

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05≤)

تشير النتائج في الجدول رقم (10) إلى ما يأتي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمتعلم باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة(2.170) ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05≤) ، وقد كانت المعيقات أكثر عند أفراد عينة البحث من الذكور.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمدرس باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة(1.327) ، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05≤) ، مما يعني أن تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمدرس باختلاف متغير النوع الاجتماعي تعد متساوية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالإدارة المدرسية باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة(1.437) ، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤)، مما يعني أن تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالإدارة المدرسية باختلاف متغير النوع الاجتماعي تعد متساوية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالكتاب المدرسي باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة(1.366) ، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤)، مما يعني أن تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالكتاب المدرسي باختلاف متغير النوع الاجتماعي تعد متساوية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالإمكانيات المادية باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة(1.948) ، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة

(0.05≥)، مما يعني أن تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالإمكانيات المادية باختلاف متغير النوع الاجتماعي تعد متساوية.

وتفسر هذه النتيجة إن معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمتعلم في متغير النوع الاجتماعي كانت لصالح أفراد عينة البحث من الذكور ،ويرى الباحث بأن هذه نتيجة منطقية، ويعزى ذلك إلى أن قسم كبير من الطلبة الذكور يتصفون بقلة الانضباط وقيامهم بمظاهر سلبية خلال الحصص الصفية، وبشكل أكبر من الطالبات اللواتي عادة هن أكثر التزام بالأنظمة والتعليمات المدرسية، وأكثر هدوءً مما يشكل ذلك حافزاً لدى المدرسات لاستعمال الوسائل التعليمية ,وتلتقي هذه النتائج مع دراسة (المومني 2004) , ودراسة(الحراحشه 2004) .

2-الاختلاف تبعاً لعدد سنوات الخبرة العملية

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية باختلاف متغير الخبرة العملية، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANNOVA)، وفيما يأتي عرضا للنتائج:

جدول رقم(11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن معنوية الاختلاف في تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	عدد سنوات	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية

	الخبرة							
المعيقات المتعلقة بالمدرس	أقل من 5	3.410	بين المجموعات	3.15	2	1.57	4.08*	0.00
	5 – إلى أقل من 10	3.792	خلال المجموعات	52.88	137	0.38		
	10 فأكثر	3.803	المجموع	56.03	139			
المعيقات المتعلقة بالمتعلم	أقل من 5	3.606	بين المجموعات	3.12	2	1.55	3.73*	0.00
	5 – إلى أقل من 10	3.921	خلال المجموعات	57.2	137	0.41		
	10 فأكثر	3.891	المجموع	60.38	139			
المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	أقل من 5	3.434	بين المجموعات	1.6	2	0.78	0.942	0.392
	5 – إلى أقل من 10	3.346	خلال المجموعات	116.3	137	0.83		
	10 فأكثر	3.181	المجموع	117.8	139			
المعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي	أقل من 5	3.408	بين المجموعات	3.86	2	1.93	4.63*	0.00
	5 – إلى أقل من 10	3.647	خلال المجموعات	60.69	137	0.44		
	10	3.771	المجموع	64.55	139			

	فأكثر							
المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية	أقل من 5	3.798	بين المجموعات	3.26	2	1.63	2.787	0.065
	5 – إلى أقل من 10	3.906	خلال المجموعات	81.28	137	0.58		
	10 فأكثر	4.155	المجموع	84.53	139			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.((0.05 ≤

تشير النتائج في الجدول (15) إلى ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمدرس باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة(4.08) ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05≤) ، ولتحديد مصادر الفروق الإحصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمدرس باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة تم إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، حيث أظهرت نتائج هذا الاختبار أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث من فئة الخبرات العملية الطويلة (10 سنوات فأكثر)، الذي بلغ المتوسط الحسابي لهم(3.803) ، وبلغ فرق المتوسطات الأعلى بين الأوساط الحسابية(0.393) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة .(0.05≤) والجدول (12) يبين تلك النتائج:

جدول رقم(12)

نتائج اختبار LSD لتحديد مصادر الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينه البحث نحو معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمدرس باختلاف عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5	5– إلى أقل من 10	10فأكثر
أقل من 5	3.410	–	0.382	0.393*
5– إلى أقل من 10	3.792			0.011
10فأكثر	3.803		–	–

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.(0.05≤)

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات أستعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمتعلم باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة(3.73) ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05≥) ، ولتحديد مصادر الفروق الإحصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمتعلم باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة تم إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، حيث أظهرت نتائج هذا الاختبار أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث من فئة الخبرات العملية الطويلة (10 سنوات فأكثر)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم(3.891) ، وبلغ فرق المتوسطات الأعلى بين الأوساط الحسابية (0.315) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة .(0.05≥) والجدول (13) يبين تلك النتائج:

جدول رقم(13)

نتائج اختبار LSD لتحديد مصادر الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينه البحث نحو معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالمتعلم باختلاف عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5	5– إلى أقل من 10	10فأكثر
أقل من 5	3.606	–	0.315*	0.285*
5– إلى أقل من 10	3.921			0.030
10فأكثر	3.891		–	–

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.(0.05≥)

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالكتاب المدرسي باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة(4.63) ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05≥) ، ولتحديد مصادر الفروق الإحصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالكتاب المدرسي باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة تم إجراء اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، حيث أظهرت نتائج هذا الاختبار أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث من فئة الخبرات العملية الطويلة (10 سنوات فأكثر)، الذي بلغ المتوسط الحسابي لهم(3.771) ، وبلغ فرق المتوسطات الأعلى بين الأوساط الحسابية (0.363)وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة .(0.05≥) والجدول (14) يبين تلك النتائج:

جدول رقم(14)

نتائج اختبار LSD لتحديد مصادر الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينه البحث نحو معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالكتاب المدرسي باختلاف عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5	5 – إلى أقل من 10	10فأكثر
أقل من 5	3.408	–	0.239*	0.363*
5 – إلى أقل من 10	3.647			0.124
10فأكثر	3.771		–	–

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة.(0.05≥)

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالإدارة المدرسية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة(0.942) ، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05≥) ، مما يعني أن تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالإدارة المدرسية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة تعد متساوية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالإمكانيات المادية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة(2.787) ، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥)، مما يعني أن تقديرات أفراد عينة البحث لمعيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة بالإمكانيات المادية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة تعد متساوية .

وتفسر هذه النتيجة إن معيقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية المتعلقة :بالمدرس، والمتعلم، والكتاب المدرسي في متغير عدد سنوات الخبرة جاءت لصالح أفراد عينة البحث من فئة الخبرات العملية الطويلة (10 سنوات فأكثر) ويعزى ذلك إلى أن أفراد عينة البحث من ذوي الخبرات الطويلة هم أكثر معرفة ودراية بهذه المعوقات، ولاعتقادهم بأهمية الوسائل التعليمة في العملية التدريسية بشكل أكبر من فئات الخبرة الأقل،اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الكيومية (2010) ،واختلفت مع دراسة الحراحشة(2004).

المقترحات:

1 – أهمية توفير الأجهزة والمعدات الضرورية التي تسهم في أنجاح العملية التعليمية .
2 – العمل على تخفيض أعداد الطلبة في الصف الواحد لما له من اثر من تقليل المشكلات التي تواجه العملية التربوية بشكل عام، وتعلم الدراسات الاجتماعية بشكل خاص .
3 – التركيز على الدورات التدريبية والتآهيلية لمدرسي المواد الاجتماعية في مجال استعمال الوسائل التعليمية ، وتوفير الامتيازات والحوافز للمدرس الذي يحقق نتائج ايجابية .
4 – تعيين فنيين متخصصين في أنتاج الوسائل التعليمية وصيانة الأجهزة التعليمية .

المراجع

أ .المراجع العربية

الجبالي ,حمزة(2006) .الوسائل التعليمية .عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع.

الجعافرة ,خضراء ارشود والعنزي ,عبيد عياد (2011) . صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة في السعودية .مؤتة للبحوث والدراسات ,سلسلة الإنسانية والاجتماعية ,(2)26 ,ص.160-135

الحراحشة ,نجود (2004) .معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات من وجهة نظر المدرسين .رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة آل البيت ,الأردن.

الحيلة، محمد محمود (2012).تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزيادات ,ماهر وقطاوي ,محمد (2014) .الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها) .ط ,(2 عمان :دار الثقافة.

الشرقاوي ,جمال مصطفى عبد الرحمن (2011) .تكنولوجيا التعليم وإنتاج الوسائل التعليمية .القاهرة :دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الطفيلي، حسين علي (2015).معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس ماده الجغرافيا للمرحلة الاساسية العليا من وجهه نظر معلميها في محافظه الكرك .رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه مؤتة، الاردن .

الكتري ,بحري احمد (2013) .الجغرافيا وطرق تدريسها .عمان :دار البداية ناشرون وموزعون.

الكيومية ,زهرة بنت خليفة بن علي (2010) .العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة شمال بسلطنة عمُان .رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة مؤتة ,الأردن.

المزيني ,تركي ناصر(2013) .مدى استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة .رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة مؤتة ,الأردن.

المومني ,محمد سليمان شحاده (2004) .مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم في إقليم الشمال في الأردن .رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة آل البيت ,الأردن.

جاسم ,مرتضى سعيد(2014) .معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها ومديري المدارس في مديرية تربية الزرقاء الثانية .رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة آل البيت , الأردن.

خضر ,فخري رشيد (2014) .طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية).ط ,(2عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

شواهين، خير (2012) .أنتاج وسائل تعليمية عاديه ومحوسبة.اربد :عالم الكتب الحديث .

عبيد ,ماجدة السيد (2011) .الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة . عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

ب –المراجع الأجنبية:

Bernal, N.(2001).Comparative Analysis of Teachers and principals perceptions of the implementation of the instructional Technology proficiencies in large Urban school District (Doctoral Dissertation, University of Georgia State, DAL62(3), p891-A.

Nielsen, v,(2001).The Integration of Information, Technology in to the Elementary school Curriculum. University of Toronto (Canada) (0779), No, 01, p32 The Online Journal of New Horizons in Education Volume 3, issu 3.